[447] أربعة آلاف دينار، وفى رواية: أربعين ألف درهم. فقال العلماء: لم يرد به زكاة مال يملكه، بل أراد الاوقاف التى تصدق بها وجعلها صدقة جارية، وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر. وكان عليه إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم، والاحاديث الواردة في فضله كثيرة جدا. [14] وعن أبى الحسن على بن أحمد عن علقمة قال: دخلنا على على (كرم ا وجهه) وبين يديه طبق من خوص، عليه قرص أو قرصان من خبز شعير، نخالته تبين في الخبز، وهو يكسره على ركبتيه ويأكله، فقلت لجارية سوداء يقال لها فضة: ألا نخلف هذا الدقيق ؟ فقالت: هو يأكله المهنا ويكون الوزر في عنقي. فتبسم وقال: أنا أمرتها أن لا تنخله. فقلنا: لم أمير المؤمنين ؟ قال: ذلك أحرى أن يذل النفس، يقتدى بى المؤمنون، وألحق برسول ا صلى ا عليه واله وسلم وبأصحابى. ثم قال: إن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم كان يأكل أيبس من هذه. [15] وعن عدى بن حاتم الطائى قال: رأيت عليا (كرم ا وجهه) وبين يديه ماء قراح وكسيرات خبز شعير وملح، فقلت: يا أمير المؤمنين لتظل في النهار طاويا مجاهدا، وفى الليل ساهرا مكابدا، ثم هذا فطورك ؟ ! قال: إذهاب علل النفس بالقنوع وإلا طلبت فوق ما يكفيها. [16] وعن الاحنف بن قيس قال: دخلت على على (كرم ا وجهه) وقت إفطاره إذ

_____

[14] شرح نهج البلاغة 2 / 201 (اختلاف يسير). [15] مناقب آل أبى طالب 2 / 98. (*)